اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 09-05-2009 رقم العـدد: 2056 رقم الصفحة: 46 مسلسـل: 62 رقم القصاصة: 1

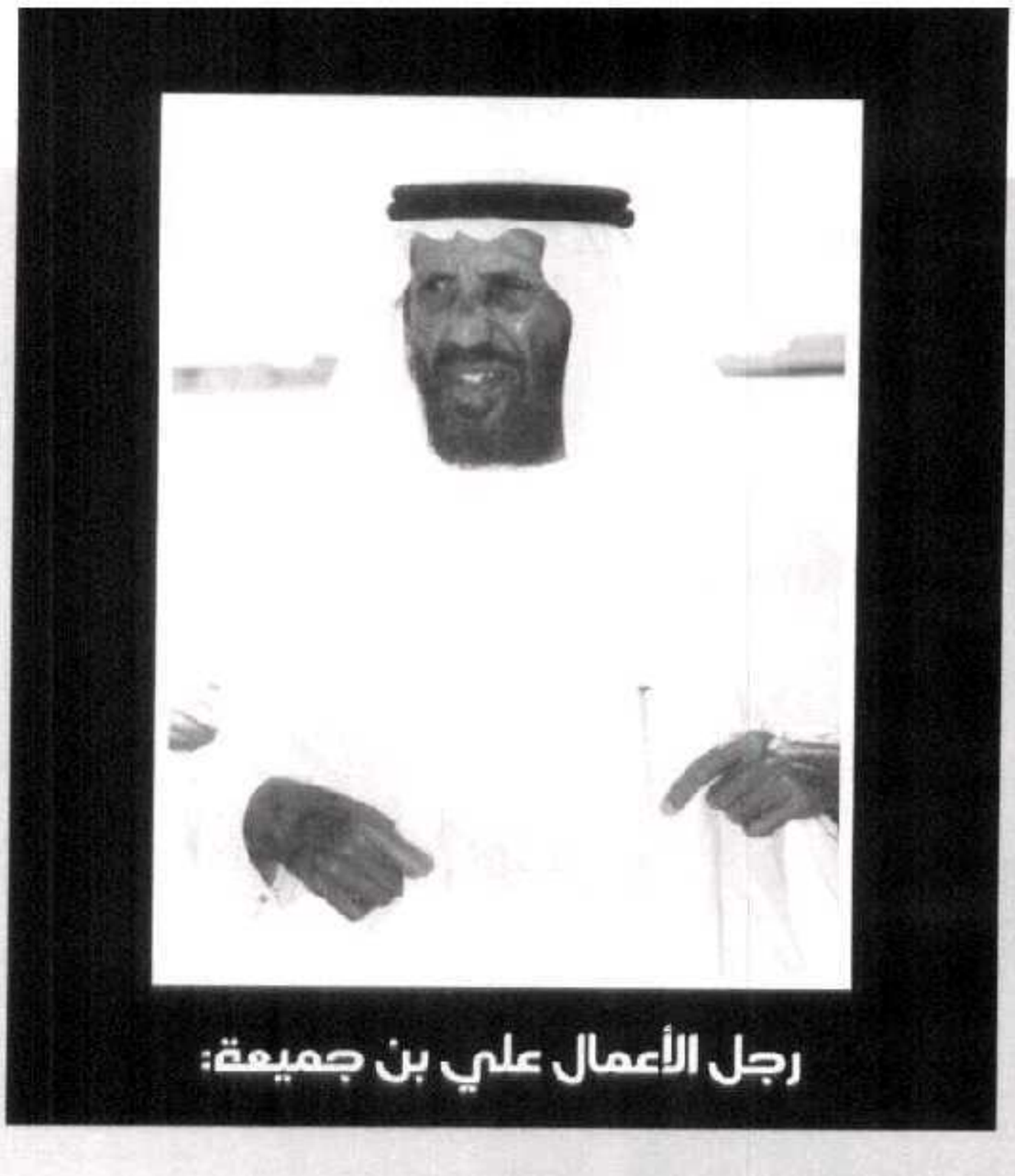

رجل الأعمال علي بن جميعة:

في مجال الأعمال ليس هناك «شايب» وشباب!

لم يعمل رجل الأعمال علي بن محمد بن جميعة في أي من الوظائف الحكومية طوال حياته، فقد اختار طريق المبادرة الخاصة واستهوته الزراعة ربما لأنه من مواليد حائل التي شكلت الزراعة نشاطا اقتصادياً رئيسا لمجتمعها، لكن في مشوار حياته العملية الكثير من قصص النجاح الأخرى يرويها لليمامة في هذا الحوار:

حوار: مشعل الحارثي

تـــركـــت مـكـتـبـتـي واتـجـهـت لقراء الصحف الـيـومـيـة!

البطاقة الشخصية

■ **ماذا عن بطاقتكم الشخصية؟ وكيف تقدم نفسك للقراء الكرام؟**

أولاً: أشكركم على استضافتكم لي وهذا بحد ذاته تقدير منكم شخصياً أما وأنت تأتي باليمامة وتجعلني أمامها وهي تعتبر في المملكة هامة وفي الأدب والإعلام علامة، أما إذا أردت أن أعرف بنفسي فأنا مواطن سعودي من مواليد عام ١٣٥٣هـ بمدينة حائل.

وأنا فرد من جيل أحفاد جيل من أسسوا وقامت هذه البلاد عليهم وقامت هذه الأمة بسبب عظيم وهو سبب جعل الله الملك عبدالعزيز -رحمه الله- ورجاله المخلصين، أن يكونوا سبباً لتتحول هذه البلاد من شتات وضياع إلى أن أصبحت ولله الحمد أمة وسطاً قال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس ..الآية)

وهؤلاء غيروا ما بأنفسهم فتغيرت الأحوال «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». وتغيير النفس هي النوايا الطيبة فتحولت الأقاليم الثلاثة تهامة والحجاز ونجد بصعوبة جغرافيتها وصعوبة مناخها إلى أن أصبحت المملكة العربية السعودية.

أنا وجيلي وأنت والآخرين جئنا وكما قيل ولدنا وملاعق الذهب بأفواهنا نعم أسقط الله سبحانه وتعالى عنا الخمسة المصائب التي أوضحها جلت قدرته في قوله «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال إلخ الآية» فسبحان الله الذي جعل الملك عبدالعزيز

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 09-05-2009 رقم العـدد: 2056 رقم الصفحة: 47 مسلسـل: 62 رقم القصاصة: 2

مع خادم الحرمين الشريفين في إحدى المناسبات

وهنا الضيف يشارك في العرضة

ورجاله المخلصين سبباً في أن يتحول الخوف إلى أمن والجوع إلى شبع ونقص الأموال إلى وفرة أموال ونقص الأنفس أصبحت هناك عوائل وقبائل ونقص الثمرات أراض متصحرة من ملايين السنين أصبحت مروجاً خضراء هذه هي المملكة العربية السعودية، ودعنا نقف أمام هذا العطاء العظيم ونرفع أيدينا إلى الله سبحانه وتعالى ونحن نتجه بأمر منه سبحانه «وإذ تأذن ربكم لئن شكرتكم لأزيدنكم» فعلينا أن نشكره عملاً لا قولا ونبتعد عن الكفر بالنعمة حتى يمكن الله هذه البلاد وهذه الأمة إلى الأفضل والأفضل.

صدود المملكة صدودي

■ **ماذا عن ظروف النشأة وأين كانت؟**

- أنا والحمد لله وبعد استقرار البلاد ساقتني الأقدار أن أخرج من حائل وعمري سبع سنوات ومنذ ذلك اليوم وأنا أنتقل من منطقة إلى منطقة ومن مجتمع إلى مجتمع؛ فأيام النشأة قضيتها في عدة مناطق وهي حائل والرياض والمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية وكذلك الجنوبيةوبالتالي أنا في المملكة العربية السعودية وحدود المملكة حدودي فماذا أفضل من أنني وأنا أصلي في أي منطقة من مناطق المملكة أتجه للقبلة من جهة معينة وعمرها ما صارت لأي إنسان إلا الإنسان السعودي فساعات نصلي من الشمال وأخرى من الجنوب، وكأنني أطوف دائما ومستمر في الطواف حول بيت الله الحرام.

مرحلة التعليم

■ **ماذا عن مرحلة التعليم وحظك منه؟**

- أولاً الفضل لله سبحانه وتعالى قبل كل شيء ثم للنظام الذي جاء ليسقط الأمية ويأتي بالرجال الذين يحملون شيئاً من العلم ويقيمون المدارس.

وفي مجال التعليم أراد الله لي أن التحق بالكتاتيب وأخذت شيئاً من العلم بها في حائل ثم أخذت شيئاً آخر في المنطقة الشرقية ثم بعد ذلك بدأت المدارس النظامية فكان لي نصيب أن أدرس بمدرسة الهفوف عندما أسست آنذاك ثم انتقلت إلى الرياض حينما بدأ تأسيس معهد أنجال الملك سعود -رحمه الله- وأخذت نصيبا منه ثم انتقلت إلى مكة المكرمة فاستكملت بعضاً من الدراسة الابتدائية أو السنة الأخيرة ثم انتقلت إلى مدرسة تحضير البعثات ونلت نصيبي المكتوب لي منها وأنهيت الدراسة آنذاك عام ١٣٧٠هـ ومن ذلك الوقت إلى الآن وأنا أتعلم وأطمع غداً أن أكسب علماً أكثر فالعلم لا ينتهي ومستمر مدى الحياة.

منارة العلم

■ **ترى كيف كان التعلم في مكة المكرمة ومظاهر اهتمام الملك عبدالعزيز به في هذه البقعة الطاهرة؟**

- عندما كنت أدرس في مكة المكرمة كان في كل حارة مدرسة أو مدرستان بينما كان التعليم محدوداً في بعض المناطق الأخرى وبعض المناطق لا يوجد فيها ولا مدرسة واحدة وبالتالي من كان في مكة آنذاك كسب الفرصة في التعليم حتى لحق الركب بالمناطق الأخرى.

أما عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- وعهد أبنائه الملوك من بعده هم امتداد لهذا العهد الذي أسس فيه الملك عبدالعزيز الأسس ووضع القواعد، وجميع هذه العهود حتى عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- كلها ترفع من مستوى العلم فإذا أخذت بداية العلم قبل نحو (٧٠) سنة ومثل ما سبق الحديث عنه نقف الآن لنقول أمام الناس إن لدينا أكثر من (٢٠) جامعة وفي الوقت نفسه نتطلع لتكون عندنا مدن جامعية على مستوى العالم ونقف أمام الناس لنقول لهم إن جامعة الملك سعود هي الأولى بين جامعات الدول العربية هذه هي النتيجة ليست فلانا أو فلانا إنما هي الجوائز العظيمة التي حصدناها للوطن.

خطوات أولى

■ **حدثنا عن الخطوات الأولى في مشواركم العملي على سلم رجال الأعمال؟**

- بعد أن أكملت تعليمي كان لي والد آخر هو زوج والدتي الشيخ حسن بن عبدالله بن عبيد اهتم بي وأعطاني الثقة ورباني وأراد الله سبحانه وتعالى أن أعمل معه فالفضل لله ثم له، فلم أعمل في أي مجال رسمي أوحكومي طوال حياتي ولكني عملت في مجال الأعمال ووجهني حتى أصبحت على حالي اليوم، وإذا نظرنا من هذا المنظور أي قطاع الأعمال فأقول إن المملكة تضم ما يقارب (٥) ملايين من المقيمين ويدخل سنوياً ما يقارب ٢٥٠ ألف مقيم كثير من هؤلاء دخلوا البلاد فنجحوا في مجال الأعمال وعادوا إلى بلادهم وكثير منهم لا تزال تستورد من خلالهم السلع الاستهلاكية لنا فكان التحدي الذي أمامي هل أهرب من هذا الميدان وأتجه للمنافسة على

من الجهاد أن نخدم الوطن ولا نتنافس على الوظيفة الحكومية!

المرأة السعوية أعظم شخصية أحترمها!

الفضائيات نعمة عظيمة وكتاب كبير نقرأه ونسمعه

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 09-05-2009 رقم العـدد: 2056 رقم الصفحة: 48 مسلسـل: 62 رقم القصاصة: 3

الضيف مع سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز رحمه الله

في أثنينية عبدالمقصود خوجة

وظيفة حكومية؟ ثم ينتهي بي الأمر للتقاعد فإذا كان هناك جهاد فهو أن ننتظم في هذا العمل الوطني ولا نتنافس على وظيفة حكومية فقط لأننا بذلك نخطئ على أنفسنا.

صعوبات الحياة؟

■ **ما هي أبـرز الصعوبات التي واجهتكم عبر مسيرتكم العملية الطويلة؟**

- الحقيقة لا يوجد شيء بدون صعوبات فمن منام الإنسان حتى صحوته ومن صحوته حتى منامه كلها حافلة بالصعوبات ولكن لدينا كلمة عظيمة قوامها خمسة أحرف ولو أعدنا تشكيلها لوجدنا المعنى فيها في كل حرف منها وهي كلمة إرادة والتي منها تشكل كلمة دراية ومعرفة وريادة وإدارة.

الزراعة عشقي الأول

■ **وما المجالات والأعمال التي عشقتم العمل فيها ووجدت أنها أقرب إلى نفسك؟**

- الوطن يحتاج إلى جميع الأعمال وفي جميع القطاعات والمجتمع يجب أن يتفاعل في جميع هذه النواحي وبالنسبة لي فقد عملت في عدة مجالات منها الإنشائية والصناعية والسياحية وخلافها ولكنني عملت ومنذ ثلاثين عاما في مجال الزراعة ولم أجد شيئاً مريحاً أفضل منها وتجده أمامك، وأنا أعمل الآن جاهداً بنسبة ١٠٠٪ في مجال الزراعة بمنطقة حائل وأدعو كل إنسان ألا يشكك في مجال الزراعة وسوف يجدها آيات بينات وكل من يقرأ كتاب الله يجد أن الحياة جمعها الله في حياة الإنسان وحياة النبات وحياة الأنعام فقال الله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي» الآية وقوله عز وجل «والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها» فأنا أرتاح للزراعة وهي في نظري الدائمة والدوم لله سبحانه وتعالى.

صناعة جديدة

■ **وما رأيك في الاستثمار السياحي وأنت أحد الذين لهم مساهمات في هذا المجال؟**

- السياحة كمفهوم وصناعة هي جديدة على بلادنا وفلسفتها الحقيقية تقوم على تحريك المجتمع من منطقة إلى منطقة ومن مكان إلى آخر وفي نظري أنها أكثر مما نفكر فيه أن يأتينا السائح من الخارج، وتحريك وتفعيل المجتمع السعودي ذاتيا هو الهدف الذي أخدم من أجله، ولكن الملاحظ أن الغالب على ثقافتنا في مجال السياحة نحو التحرك للخارج أكثر من الداخل وللأسف الشديد أن كثيراً من إخواننا وأنا وأنت والكثيرين ربما نكون منهم أن بعض المناطق والتي قد ننتمي إليها لا نعرفها ولا نفقهها ولكننا دعاة طوافة نطوف خارج بلادنا في أمريكا وأوروبا وبقية الدول ويكاد البعض يعرفها شبراً شبراً بينما لا ندعو أنفسنا للسياحة في الداخل وهذه مشكلة السياحة لدينا.

الظاهرة الخطأ

■ **ما الظاهرة التي أزعجتك في الجانب الاقتصادي أو التجاري؟**

- هي ليست ظاهرة بل ابتلاء بل قل كوارث أو مصائب فأنا كرجل أعمال لا أجد في قائمة الصحف المحلية سوى ما يقارب (١٠٠) شركة مساهمة متوسط رأسمالها (٣٠٠) مليار ونتداول بيننا كقيمة سوقية فوق القيمة الدفترية بعشرة أضعافها أي بمعنى نتداول بأكثر من (٣-٤) ترليونات ونخسرها في لحظات، هذه خسائر عظيمة وليس لها مردود ومهما قيل ومهما عمل وأعطيت من التشريع الفقهي أو خلافه أقول إنها خطأ في خطأ في خطأ.

حقيقة السعودة

■ **كيف تنظر شيخ علي إلى مشاريع السعودة في قطاع الأعمال؟ وواقع الغرف التجارية والاعتداء على العلامات التجارية؟**

- أنا لا أدخل في مثل هذه الأمور ومن قال علاقتي فهو بياع لسلعة مستوردة من الخارج يسوقها على المستهلك بمعنى أنه لم يعمل فرصة عمل حقيقي في البلاد ليعمل بها ابني وابنك وحفيدي وحفيدك وكذلك ابنه وحفيده: وهذه ليست مقبولة لدى العاقل وأرجو أن يكون رجل الأعمال ممن يميزون بين الجمرة والتمرة.

أما لو سألنا أنفسنا من هو رجل الأعمال الحقيقي فعلينا أن نسأل كرجال أعمال ماذا عملنا كعمل حقيقي؟ ليس البيع والاستيراد وجمع العلامات وتحويل المجتمع في المملكة العربية السعودية إلى المستهلك الأول في العالم.

إن كلمة رجال الأعمال مع الاحترام جعلتنا نتسابق على الوجاهة في الغرف التجارية وهناك (٣٠) غرفة تجارية وفي كل غرفة مجلس اقتصادي ويجمعهم مجلس الغرف، ولكن ماذا قدم المجلس للقيادة أي الحكومة التي تعمل لوحدها وهم يتسابقون على الوكالات

لا يوجد في الحياة شيء بلا صعوبات ومفتاح النجاح كلمة واحدة هي «الإرادة»

بيوت الخبرة تأخذ منا وتبيع علينا والزراعة أفضل من الصناعة والسياحة

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 09-05-2009 رقم العـدد: 2056 رقم الصفحة: 49 مسلسـل: 62 رقم القصاصة: 4

والعلامات التجارية وما في حكمها في نظري أرى أن كل هذه مجرد وجاهة.

■ ترى ما رؤيتكم حول مفهوم وتحديد المسؤولية الاجتماعية على رجل الأعمال؟

- أنا علاقتي بالغرف التجارية علاقة مشترك وتصديق أما علاقة أنني انتخبت أو انتخبت أحداً سواء في غرفة الرياض أو حائل أو جده فهذه ليس لي فيها وربما نحن مقصرون.

وأكرر القول إذا كان رجل أعمال حقيقي فليعمل في مجال الصناعة والزراعة والعقار والتعليم والتدريب إلخ، أما إذا كان الهدف أن افتح مكتباً وأستورد فقط فهذه في نظري إهمال وليست أعمال وأكل للأجيال وضياع للمال.

ثقافة الأنظمة

■ نسمع كثيراً الشكاوى من كثرة الأنظمة وتعددها وحرفية النظام فما رؤيتكم حول هذا الجانب؟

- قال سبحانه وتعالى «أما بنعمة ربك فحدث» فنحن عندنا أنظمة ولوائح والعبرة بالنتائج والمملكة تقفز قفزات كبيرة وأنا مفهومي للنظام أنه تتجاذبه قوتان قوة تبوأت المكاتب الرسمية والتجارية الخاصة وهذه الفئة تمثلت في ثلاثة قوى الأولى عندهم الفكر والثانية كسبوا علماً حرفياً والثالثة من القوى النظرية التي استقاها من أساتذة أو مدرسة أو من كتاب أما الفئة الأخرى فهي التي في الميدان وهذه لديها خمس قوى الأولى في الفكر والثانية العلم والثالثة الخبرة والرابعة الجهد والخامسة الوقت، وهناك المواطن والمقيم وهم يعملون تحت إمرة وسيطرة الثلاث القوى المكتبية أما النظام فهو واضح في المملكة والأنظمة لدينا لا تزيد عن (٤٠) لائحة ونظاماً، ولكن هل قرأناها والتزمنا بها وفهمناها وفي اعتقادي والله أعلم أن هذه هي المشكلة.

■ وفي نظرك ما الحل لمثل هذه الإشكالية والقصور وعلى من تقع تبعيته؟

- القصور في تربيتنا فنحن ابتداء من البيت ثم المدارس هل وجدنا أن هذه الأنظمة تدرس في الجهات الرسمية أو غير الرسمية رغم أنها بسيطة جداً ومنذ زمن طويل وأنا أسمع كلمة الخدمة الوطنية فلماذا لا ندخل في المجتمع والمدارس نظام التجارة ونظام العمل ونظام المرور ونجعل الأبناء يفقهون الحقوق والواجبات منذ البداية بدل أن نذهب ونتحدث في أشياء بعيدة عنا والمصيبة الأخرى تفشت لدينا في بيوتنا في أبنائنا أننا عودناهم الذهاب للمدرسة بشرط الهدية والنجاح بهدية وكأننا حولنا العملية التعليمية إلى عملية مشروطة وبالتالي عودناهم على الرشوة وانتظار المقابل حتى إذا دخل العمل لا يمكن يعمل إلا بشيء ومقابل حتى ينجز أعماله أو المطلوب منه بخلاف الأجر المقرر له.

أسلوبي في الإدارة

■ هل بالإمكان التعرف على الأسلوب الإداري الذي تنتهجه مع الطاقات البشرية العاملة معك وإدارتك لأعمالك ونشاطك؟

- أنا دائماً أكون قريباً من الميدان وأشعر الذي يعمل أنه هو صاحب العمل وأعطيه الثقة المطلقة وآخذ منه الرأي لتوافر الخبرة لديه، كما أنني أشد من أزره حتى ينقلني من مرحلة إلى مرحلة، فأجد عنده السر بدل أن

الضيف يأخذ المناسبات مع سمو أمير منطقة مكة المكرمة

أمسك العصا وأبدأ في تهديده حتى لو أعطيته تعليمات ولوائح فأعتقد أن أهم شيء أن تكون لصيقاً مباشراً بالميدان عن طريق العامل وإذا لم تكن لك قدرة أو نفس أن تكون في الميدان متابعاً فمن الأفضل ترك الميدان أو العمل لأن العمل الفعلي هو تخطيط وفكر وإدارة وتنفيذ ومتابعة، وإذا لم تكن منسجماً مع هذه الخماسية فكما قلت من الأفضل أن تبتعد عن العمل ولا تجلب لبلادك الخسائر.

الخبرة دبرة

■ هل تؤيد الاستعانة ببيوت الخبرة العالمية في إدارة وتنفيذ الأعمال والمشاريع؟

- في اعتقادي أنه لا يوجد أحد ليس لديه خبرة ولو نظرنا إلى ما حولنا وإلى الكائنات الحية لوجدنا مفهوم الخبرة متمثلاً فيها وكيف يتم نقل الخبرة والعمل سواء بالوراثة أو بالعمل.

ورغم ما يصرف على هذه البيوت الكبيرة من مبالغ على خبراء ومستشارين أرى أنها تأخذ منا وتبيع علينا مع أن الله أعطانا الإحساس والحواس الخمس بما فيها الفكر والتدبر.

الكارثة المالية

■ وما وجهة نظرك في الانهيارات المالية العالمية التي حصلت ولحق ضررها الجميع؟

- في نظري الشخصي أن بلادنا بخير ولكن مشكلتها من المواطن وممن يسمون رجال الأعمال وذهب المواطنون ضحايا بعد أن فتحت أمامهم الأبواب للتسابق على شيء اسمه القمار في سوق المال بيع وشراء وحرمنا العمولة كربا ودخلنا من أوسع الأبواب في لعبة الأسهم وهذه أكبر كارثة وأرجو من الله ثم من المسؤولين أن يضمدوا هذا النزيف ومهما تدفع الدولة فالجرح باقٍ ينزف ولم يبقَ أي دماء في الجسم وأمامي الآن أكثر من (٢٠٠) صندوق استثماري تعمل من أجل سحب الأموال عن طريق البنوك المحلية إذا علمنا أن لدينا (١٠) بنوك محلية أي في كل بنك (٢٠) صندوقاً، وهذه هي هجرة الأموال أتوا من الخارج ورموا في بحورنا طعم بلاستك فصادوا الحوت وسحبوه فهذه هي مصائد الأسماك.

بين الثقافة والرياضة

■ هل تحدثنا عن الجوانب الثقافية في شخصكم

ضحايا (قمار) الأسهم هم المواطنون وأموالهم هاجرت للخارج!

زوج والدتي خلف نجاحاتي ومن لا يعمل في الميدان فهو الخسران!

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 09-05-2009 رقم العـدد: 2056 رقم الصفحة: 50 مسلسـل: 62 رقم القصاصة: 5

رجال الأعمال «المستوردين» يتسابقون على أكل الجياع وضياع المال

مشكلتنا مع الأنظمة تكمن في فهمها والالتزام بها

الصوالين الأسبوعية والشهرية برزت على حساب الأندية الأدبية

واهتمامكم بالجوانب الرياضية؟

- أشعر أننا في مناخ عظيم أدخل المسجد أسمع وأقرأ الصحف كل يوم ونحن في علم وتعلم المجتمع كله في ثقافة ولكن هل نعمل بهذه الثقافات فأنا كثيراً ما يؤلمني جداً أن أبناءنا في مراحل التعليم العام وأحفادنا يتعلمون نحو (١٤) ألف ساعة وفي الآخر يأتي ابني أو حفيدي ليسأل كيف نأخذ العمرة وكيف أصوم وكيف أحرم فإذا كان هذا تعلم الدين ضيعناه فعلوم الدنيا بلا شك ستكون أسوأ.

أما مسألة الاهتمام بالرياضة والرياضيين والنوادي فأنا أنظر لها نظرة منلما هو واقعها ونشكر الدولة التي أنشأت (١٥٣) نادياً رسمياً.. وتقدم هذه الأندية خدمة كبيرة للأجيال.

الضيف ابن جميعة في إحدى المناسبات

عرائض للوطن

■ وهل بالامكان إلقاء الضوء على مجموعة هذه العرائض المجلدة التي قدمتها لولي الأمر؟

- هذه عبارة عن خواطر وعرائض أقدمها لسبب مهم جداً أن خادم الحرمين الشريفين جزاه الله خيرا طلب من كل مواطن أن يقدم له بعضاً من واقع المجتمع وهمومه وتطلعاته، وأنا أقدم حسب ما أستطيع اتباعا لقول الله (واتقوه الله ما استطعتم) فاقدم ما أراه وأعتقد أن من قدم ويقدم ممن هم حوله أكثر مني وأفضل مني وارفع معرفة مني ولكني قررت أن أرفع صوتي لمصلحة وطني ولو كان صوتي نشازا.

أتزود بالصحافة

■ ما نصيب القراءة من وقتك في زحمة أعمالك؟

- أحمد الله أحب القراءة وهناك من يتعب وبالأخص في الصحف اليومية لأن هناك كتابا يتعبون على الكلمة والرأي ويقدمون نتاج هذا للقراء فأتجه إلى هذه الكلمات وهذا القلم وأستفيد منه.

وأنا لدي مكتبة ولكن لا أجد الوقت الكافي ولكني أحاول أن أتزود عن طريق الصحف اليومية.

صحفنا غنية ونافعة

■ وهل تجد في الصحف اليومية الزاد الحقيقي للعلم والمعرفة والثقافة؟

- صحفنا غنية بذلك والاقتصاد والعلوم والأدب والتاريخ ونجدها ولله الحمد نافعة.

■ ما رأيكم في الصوالين الأدبية أو المنتديات الثقافية التي يقيمها بعض الأفراد من المواطنين المهتمين بهذا الشأن؟

- أنا أقول جزاهم الله خيراً وهذا بحد ذاته عمل يشكرون عليه ويقدمونه بكل حرص واهتمام وللأسف برزت هذه الصوالين والمنتديات الأسبوعية والفصلية والشهرية في غياب الأندية الأدبية.

وأنا حضرت عدة ندوات ما يقام منها شهرياً أو أسبوعياً أو موسميا ولكنني هنا أريد أن أبرز شخصاً جزاه الله خيرا وهو الشيخ عبدالمقصود خوجة في إثنينيته التي امتدت أكثر من (٢٧) عاما يقيم هذه المناسبة ويدعو رجالا متخصصين وكذلك نساء من جميع البلاد العربية، وأنا آسف لأنني لم أحضر ندوة عبدالمقصود خوجة إلا مرات قليلة.

هذا الرجل الذي يقيم هذه الحفلة الثقافية الأسبوعية ويقدم فيها خدمة على أعلى المستويات وتجده هو وأبناءه ومن يعمل معه يعملون في خدمة الحاضرين وأكثرهم ليسوا مدعوين، وفتح الباب للجميع فأنا لم أشاهد ولم أسمع بمثله حتى في التاريخ.

نصيحة للشباب

■ ما نصيحتكم لرجال الأعمال الشباب؟

- في مجال الأعمال ليس هنا شايب وشباب لكنا كلنا مواطنين ولكني أقول لهم لتبدأ بخدمة نفسك في أبسط الأشياء ولا تكن اتكاليا في نفسك وفي بيتك ثم أخرج لتكون عاملا منتجا وانسانا يعطي ولا يأخذ فقط.

رجل المواهب والعمل:

■ سعدت منطقة مكة المكرمة بتولي سمو الأمير خالد الفيصل قيادتها بمباركة واختيار ولي الأمر -حفظه الله- وبحكم قربكم منه كيف تجد مستقبل المنطقة؟

- الأمير خالد الفيصل عرفته وعمره عشرة شهور وكأني أراه وهو يقفز قفزات كبيرة فهو رجل ولد كبيرا واستمر كرجل كبير وهو حفيد الملك عبدالعزيز من هذه الأسرة الكريمة التي جعلها الله بيننا ومنا وفينا.

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 09-05-2009 رقم العـدد: 2056 رقم الصفحة: 51 مسلسـل: 62 رقم القصاصة: 6

ابن جميعة وسالح كامل

الضيف له علاقات جيدة مع الجميع

هو جزء من عنوان اسمه الملك عبدالعزيز وأبناؤه وأحفاده، خالد الفيصل أعطاه الله الموهبة وهو متعدد المواهب، خالد الفيصل إذا كان هناك داعية للعمل الوطني فهو داعية، وإذا كان هناك مجاهد للعمل الوطني فهو مجاهد ومعط للوطن، خالد الفيصل يعرف الوقت وقيمته ويعرف الجهد وقيمته ويقدر الرأي وقيمته.

وأنا أعرف مكة منذ عام ١٣٦٠هـ بمعنى قبل سبعين سنة وهي تعاني من تراكمات كثيرة.

وأقول الله يكون في عون خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وحكومته وخالد الفيصل فهنيئا لك يا خالد الفيصل.. وهنيئاً لك يا مواطن أينما كنت تساعده على هذا التوجه.

فلنتعاون جميعاً معه وإذا لم نستطع ونحن بعيدين فلندعو له ولولي الأمر ونتراص خلفهم كفريق واحد.

الفضاء كتاب كبير

■ **القنوات الفضائية؟ واقع في حياتنا هل تتابعها وتتابع ما يطرح بها من علوم وأفكار ورؤى وثقافات إلخ؟**

- الفضائيات هي إعلام والإعلام مشتق من العلم، فهي تعتبر كتابا كبيرا نسمعه ونقرأه ومن ابتعد عنه فهو أمي، فالعالم كله أصبح في يدك أنا أقول هي نعمة عظيمة والدليل كل من حاول إيقافه من الدخول إلى بيته فلن يستطيع لأن الفضاء مفتوح، والله يكون في عون من يقومون عليها ويقدمون علما وثقافة وتخصصا وأنا شخصيا ممنون منهم كثيرا.

لا أتعاون مع التقنية

■ **ترى شيخ علي كيف وظفتم التقنية الحديثة من خلال مشاريعك ومتابعة أعمالكم؟**

- أنا شخصياً ما زلت على الوضع القديم التقليدي في كل شيء لأنني أود أن أعيش مع فكري وليس فكر غيري؛ أعيش مع قدرتي مع قلمي ومفكرتي وبرامجي الخاصة، أما بالنسبة للشباب من الأبناء فلهم ما يشاؤون في هذه الأجهزة وأنا حتى الجوال روضت نفسي ألا أمسه.

تقدير المرأة

■ **لو سألنا عن الشخصية السعودية التي أعجبتك؟ وما مبررات هذا الإعجاب؟**

- الشخصية التي تعجبني في المملكة العربية السعودية هي المرأة هي الأم والأخت والبنت والزوجة هي العطاء هي التي تحتاج إلى تقدير وكثيراً ما يقال رفقا بالقوارير فهل نقسو عليها ونكسرها فأنا أعظم شخصية أحترمها هي المرأة.

■ **ما كلمتك الأخيرة؟**

- ماذا أضيف وأقول الله يقدرني على نفسي أن أجاهدها لأن النفس أمارة بالسوء إلا من رحم ربي وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يعينني عليها لأروضها حتى تكون فيما يرضي الله سبحانه وتعالى ووطني وقيادتي وألا يحرمني من بلوغ الشهادة على ملة الإسلام.

لم أسمع أو أشاهد مثل عبدالمقصود خوجة لهذا أقدم أسفي

نحن الذين علمنا أولادنا كيف يأخذون الرشوة ولا ينجزون أعمالهم

مازلت تقليدياً أعتمد على قلمي ومفكرتي وحتى الجوال لا أمسه

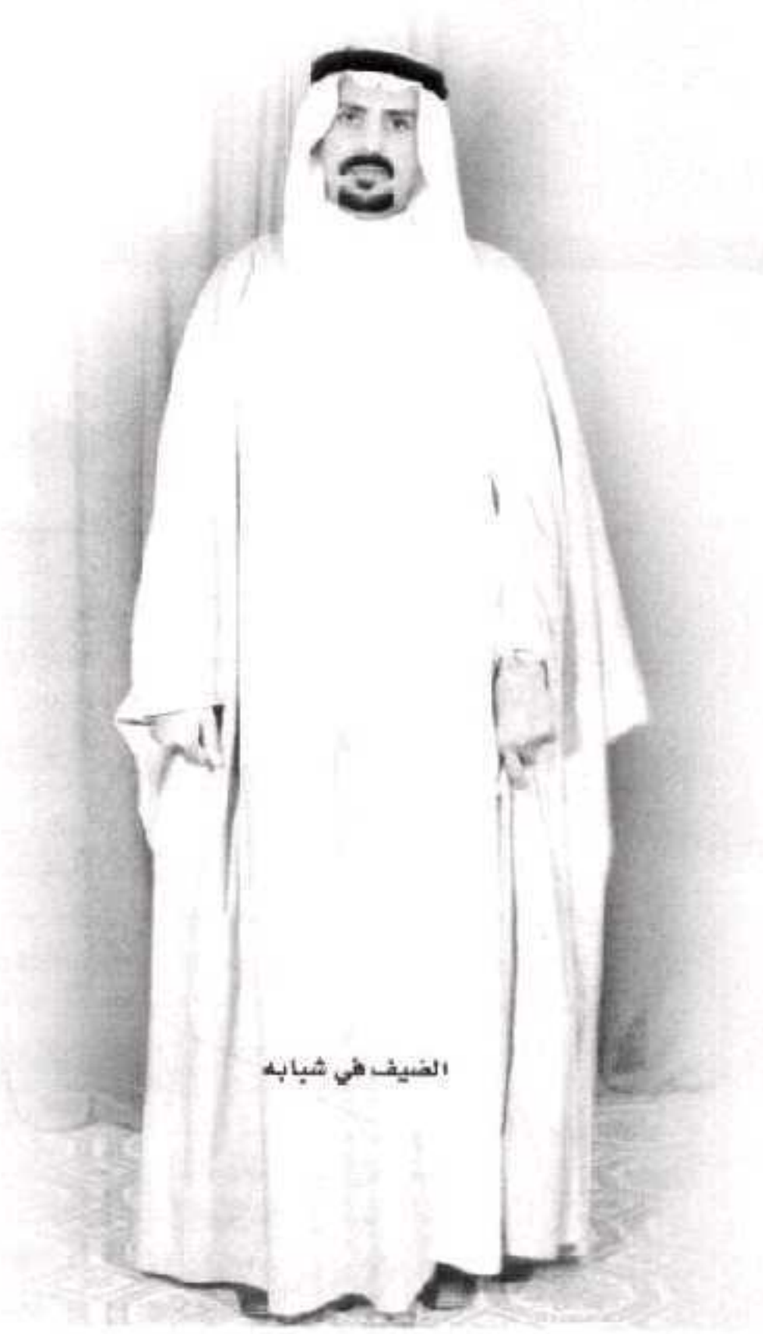

الضيف في شبابه